

## معلومات للذين كانوا على اتصال بمصابين بالسل

### النقاط الرئيسية

- لقد كنتَ على اتصال بشخص مصاب بمرض السل.
- يحصل مرض السل بسبب عدوى بكتيريا تُدعى المتفطرة السلية.
- يصيب مرض السل الرئتين إجمالاً، ولكن قد يصيب أيضاً أعضاء أخرى من الجسم ويمكن أن يسبب أمراضاً خطيرة.
- يمكن الشفاء من مرض السل بمضادات حيوية خاصة.
- ننصحك بالخضوع لفحص لتتأكد ما إذا كنت قد أصبت بالعدوى من جراء جراثيم السل. إذا أظهرت نتائج الفحص إصابتك بالمرض، قد ننصحك بأخذ علاج أو إجراء فحوصات متابعة لاحقة.

### لماذا اتصلنا بك؟

لقد علمنا بأنك على اتصال بشخص مصاب بمرض سل معد، لذا ننصحك بإجراء فحص لمعرفة ما إذا كنت أصبت بمرض السل. ووفقاً لنتائج فحصك، قد ننصحك بعلاج أو القيام بمزيد من الفحوصات.

### ما هو مرض السل

يحصل مرض السل النشط بسبب بكتيريا المتفطرة السلية ويمكن الشفاء منه بالمضادات الحيوية. ويصيب مرض السل عادة الرئتين ولكن قد يؤثر أحياناً على بعض الأجزاء الأخرى من الجسم، كالعقد اللمفاوية والكلية والعظم. ولا تظهر علامات أو أعراض عادة عند الإصابة بعدوى السل، وفي معظم الأحيان لا تكون جراثيم السل نشطة ويشار إليها بعدوى السل الخامل أو الكامن. ولا يكون المصاب بعدوى السل الكامن معدياً ولا يمكن أن ينقل الجراثيم إلى أفراد العائلة أو الآخرين الذين يكون على اتصال مباشر بهم.

### لا أعرف أحداً مصاباً بالسل - كيف يُمكن أن أكون مصاباً؟

حيث أن السل ينتشر في الهواء فإنك قد لا تعرف الشخص الذي قد يكون عرضك إلى السل. ولحماية خصوصية المرضى، لا يمكننا إخبارك باسم الشخص أو بالمكان الذي قد يكون حصل فيه التعرض للمرض.

### كيف يصاب الناس بالسل؟

تنتشر جراثيم السل في الهواء عندما يسعل شخص مصاب بالسل في رثيته أو حلقه، أو يعطس أو يغني أو يتكلم، وبالتالي يرسل قطرات صغيرة في الهواء يمكن أن يستنشقها الآخرون. ويُذكر أن معظم الناس يصابون بالسل عن طريق شخص آخر من جراء تمضية وقت طويل معه فقط، ومن المستبعد جداً التقاط عدوى السل من جراء اتصال عابر بشخص مصاب بالمرض. كذلك فإن السل لا ينتقل عن طريق الأشياء المنزلية كأدوات وأواني المائدة أو الهواتف.

### لا أشعر بأنني مريض - كيف أعرف إذا أصبت بالعدوى؟

لا تسبب عدوى السل أية أعراض، لذا علينا إجراء فحوصات خاصة لتشخيص الإصابة بالسل. ويمكن إجراء هذه الفحوصات لدى خدمة مرض السل (TB Service) المحلية أو من خلالها كخدمة تنسيق. تشمل هذه الفحوصات:

- فحص دم يسمّى اختبار إطلاق أنترفرون غاما (IGRA أو QuantiFERON TB Gold Plus®) الذي يمكن أن يبيّن ما إذا كنت مصاباً بالسل أو أصبت به.
- فحص السلين عن طريق الجلد (يُعرف أيضاً بفحص مانتو للسل)، وهو عبارة عن حقنة صغيرة تحقن تحت الجلد مباشرة في باطن الساعد. وتحتاج إلى العودة بعد الفحص بيومين أو ثلاثة أيام حتى يتم تقييم أي رد فعل (تورم واحمرار) يشير إلى الإصابة بالسل.
- فحص الصدر بالأشعة السينية (أشعة إكس) الذي يمكن أن يبيّن ما إذا كان هناك أي دليل على وجود السل في رئتيك. وأحياناً قد يبيّن فحص الصدر بالأشعة السينية علامات إصابة سابقة بالسل، حتى ولو لم تكن على دراية بأنك أصبت سابقاً بهذا المرض.

## لقد أخذت سابقاً لقاحاً ضد السل («عصية كالميت غيران» أو «بي سي جي»). ألا يوفر لي ذلك الوقاية؟

يمنح لقاح بي سي جي وقاية جيدة للأطفال دون الخامسة من العمر من أنواع السل الخطيرة، ولكنه لا يمنع السل في جميع الحالات. ويمكن أن تصاب بمرض السل حتى ولو كنت قد أخذت لقاح بي سي جي.

## ماذا يحصل إذا لم تبين فحوصاتي بأنني مصاب بعدوى السل؟

إذا لم تبين نتيجة فحص الدم الأول أو فحص السلين الأول عن طريق الجلد إصابتك بالعدوى، قد يعاد إجراء الفحص بعد حوالي شهرين أو ثلاثة شهور. يُجرى هذا الفحص الثاني لأنه يمكن أن يستغرق حصول رد فعل جهاز المناعة لديك عدة أسابيع بعد التعرض للسل. لهذا فإنه إذا نصحك الطبيب بفحص آخر من المهم جداً أن تجري هذا الفحص للتأكد من عدم إصابتك بعدوى السل. إذا لم تبين نتيجة فحصك الثاني إصابتك بالمرض، فإنه لن يعود من المطلوب أن تخضع لفحوصات أخرى.

## وماذا يحصل إذا بين فحص الدم أو فحص الجلد أنني مصاب بعدوى السل؟

إذا تبين أنك مصاب بعدوى السل، سوف يُطلب منك إجراء فحص بالأشعة السينية، وبناءً على نتيجة فحص الأشعة السينية وعوامل خطر أخرى قد تُحال إلى طبيب أخصائي في مرض السل.

إذا جاءت نتيجة الفحص بأنك مصاب بالسل فإن ذلك لا يعني بالضرورة أنك أصبت بالعدوى نتيجة اتصالك مؤخراً بشخص مصاب بالسل. إذا عشت في بلد تكثر فيه الإصابات بالسل فيسكون هناك احتمال كبير بأن تكون التقطت العدوى منذ مدة. وللعلم فإن حوالي ربع سكان الكرة الأرضية مصابون بعدوى السل الكامن، ولكنها نادرة بين السكان المولودين في أستراليا ممن عاشوا في أستراليا فقط. وأحياناً يتبين وجود إصابة بالسل بواسطة فحص السلين عن طريق الجلد لدى الأشخاص الذين أخذوا لقاح بي سي جي أو لأسباب أخرى لا ترتبط بالإصابة بعدوى السل.

وإصابتك بعدوى السل الكامن لا تعني أنك مصاب بمرض السل النشط أو أن السل لديك معد، ولكنها تعني أنه يوجد بعض الخطر من أن تصاب بمرض السل خلال حياتك. ويتوقف مدى هذا الخطر على عوامل عديدة تشمل مدى حداثته إصابتك بالعدوى (كلما كانت العدوى أقرب عهداً كان خطر الإصابة أكبر) وسنك وما إذا كنت تعاني من بعض الحالات الصحية. وسوف تناقش الممرضة أو الطبيب معك هذا الموضوع بإسهاب أكبر.

## هل يمكن علاج عدوى السل الكامن؟

يمكن علاج عدوى السل بشكل يساعد على منع الإصابة بمرض السل في المستقبل. يتضمن هذا العلاج عموماً أخذ أحد الأدوية المستخدمة لعلاج المصابين بمرض السل لمدة ثلاثة إلى تسعة شهور. وهذا العلاج مأمون عموماً، خاصة للشباب. إذا أوصى طبيبك بهذا العلاج، سوف يخبرك المزيد عن فوائده وعن أية آثار جانبية محتملة.

## هل هناك بديل عن أخذ العلاج إذا كنت مصاباً بعدوى السل الكامن؟

نعم. إذا كان احتمال إصابتك بمرض السل متديناً، فعندها قد يتبنى طبيبك مقاربة «لننتظر ونر ما سيحصل». في هذه الحالة ينبغي أن تجري فحوصات منتظمة بالأشعة السينية للصدر لمدة سنتين، عادة مرة كل ستة شهور. ومن المهم أن تعرف نوع أعراض مرض السل، وأن تخبر خدمة أمراض السل المحلية أو الطبيب إذا بدت لديك أعراض يُشتبه بأنها تعود لمرض السل.

## للمزيد من المعلومات

- اتصل بخدمة أمراض السل (TB Service) المحلية
- اقرأ نشرات المعلومات الخاصة بالسل (Tuberculosis Fact Sheet)
- تفقد موقع مرض السل التابع لدائرة الصحة في نيو ساوث ويلز [www.health.nsw.gov.au/Infectious/tuberculosis/](http://www.health.nsw.gov.au/Infectious/tuberculosis/)